التعليل بقوله لاجلها هذا يوهم علة الاحتمال اى لاجل انتشاء في احتمل ذلك الحزن لانه يتسبب عنه ما يزيله او علة لحزنا حزنه قوله والبعد اشار الشيخ عبد القاهر في دلايل الاعجاز وغيره هذا المجلس في سياق الطلب لمجرد التأكيد على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى ذلك الكتاب ما قالوا وعندنا ان مطول وقوله في هذه الحاشية خالسين الخ كتب عليه ما نصه وذلك لان السين في الاصل للاستقبال والتأكيد في محل الكلمة لبعض من معناها شايع عندهم قوله فاسد اى لان فيه تكلفا ومخالفة لما قرره الاستاذ قوله ثنايا النحل لان المراد بالسبح العزلى وهو موضع سماعي قال المراد بقوله اسعدني اسعدني لانه اراد الاحياء وعاصد رعنه في بعض الحروب لكن عد اعز المالي الى المضارع استحضارا لصورة الاسعاد والاظهر ان يراد الاستمرار التجددي بقرينة المقام قوله فاعل الظرف ويجوز ان يكون مبتدا والظرف الاول خبره مقدما عليه قوله قيل التكرار الخ حاصله انى التكرار ذكرا لشيء مرتين فصوعجموع التركيب ولم يتحقق بتثليث الذكر بتعدده فضلا عن كثرة اذ لابد لتعدد من تدبير التكرر فليس في البيت كثرة التكرار ولين جعل التكرار هو الذكر الاجل وقد تثليث الذكر وان تحقق به تعدده لكن القاهر انه لا يكفي مجرد التعدد في وجود الكثرة بل لابد من زيادة على مجرد التعدد بتثليث او تربيع وحاصل ما اجاب به ان التكرار انما هو في الذكر مرة بعد اخرى فهو الذكر الاخير والكثرة تقابل الوحدة فيتحقق كثرة التكرار بمجرد تعدده وانما صدله بتثليث الذكر قوله ارض ذات حجارة تخالف ما في الصحاح الجندل بسكون النون وفتح الدال الحجارة ويمكن التوفيق بينهما بان ما ذكره رحمه الله بيان للمراد اطلاق الاسم الخير على موضعه واما ان يقول الجندل في البيت بكسر الدال ويكون تسكين النون لاجل الضرورة بناء على ان اصله جندل بفتح النون فليس بذاك قوله

وتسعدني لغة الاسعاد الاعانة ٣٥٥

والجندل بفتح النون وكسر الدال المرسع الذي فيه حجارة ٣٥٥

ملكة واعلم ان الصفة الحاصلة للانسان في اول امرها تسمى حالا لان المتصف يقدر على ازالتها فاذا ثبتت في محلها وتقررت بحيث لا يمكن لمتصف بها ازالتها تسمى ملكة قوله عرض وهو ما لا يقوم بذاته بل يفتقر بان يكون تابعا له في التحيز عند المتكلمين او مختصا به اختصاص الصفات بالموصوف عند الفلاسفة ومعنى كونه تابعا لغيره في التحيز هو ان وجوده في نفسه هو وجوده في الموضع بحيث يكون الاشارة الى احدهما هي الاشارة الى الاخر ومعنى اختصاص الصفات الخ ان يكون بحيث يصير احدهما نعتا والثاني منعوتا ومعنى التحيز في محل ويحايز في حيز اي مكان قوله في محله كانه لان سائر الاعراض مع قطع النظر عن محلها لا يتصور فيها الفئة تامل قوله مثل الاضافة وهي النسبة الحاصلة للشيء بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة والبنوة وقوله والفعل هو كون الشيء مؤثرا في غيره كالمقطع مادام قاطعا قوله وبخوذلك كالاين وهو حصول الشيء في المكان قوله الكميات الخ عرض يقبل القسمة لذاته كالاعداد والمقادير كالخط والسطح قوله النقطة وهي طرف الخط والخط مقدار ينقسم في جهة واحدة فقط والوحدة كون الشيء بحيث لا ينقسم الى الامور متشاركة في الماهية قوله وقولنا اوليا الخ قالوا اوليا ليندرج فيه الكيفيات التي تسمى اللاقسمة بالواسطة فان العلم بالبسايط يقتضي اللاقسمة اوليا بلا سبب قوله المقتضية للقسمة اي بان يكون المعلوم مركبا قوله واللاقسمة اي بان يكون بسيطا قوله يقتدر لعل التعبير بالاقتدار للاشارة الى انه لا يخرج عن الفصاحة اذ لم يقدر الا بتكلف تامل قوله بنعم المنزل والمركب وذلك لان اللام في المقصود للاستغراق اي في كل ما وقع عليه قصد المتكلم ان يقتدر على التعبير عنه كما هو المقصود له بكلام فصيح وهذا محال لان من المقاصد ما لا يمكن التعبير عنه

Copyright King Saud University